أثر الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان

أ.م.د. هناء خالد سالم الرقاد

جامعة البلقاء التطبيقية/ عمان/ الأردن

The impact of extra-curricular activities in developing social skills among fourth grade students from the perspective of their teachers in Amman

Ass.Prof.Dr. Hanaa Khalid Salem Al- Raqqad

Balaqa'a Applied University\ Amman\ Jordon

raqqad2001@yahoo.com

ABSTRACT

The study aimed to investigate the role of extracurricular activities in social skills development among the fourth basic grade students from their teacher's point of view in the capital Amman governorate, and to investigate the differences between means of fourth basic class teachers and the contribution of extracurricular activities in social skills development due to gender, specialization and education qualification. The researcher used the analytical descriptive approach because of its relevance for the purposes of the study. After studying the educational literature, the researcher developed a questionnaire for the role of extracurricular activities in the development of social skills. Social skills scale was developedbased on Earls (2009), Al-Hawyan (2011) Qatawneh, 2014scales.

The study population consisted of all teachers in the capital governorate amounting 3262 teachers. The questionnaire was applied to a random sample totaling 530 teachers, The data were analyzed by using SPSS. The study found that there is an impact of extra-curricular activities in social skills development of among fourth basic class students from their teachers point of view and there were significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) in the effect of extracurricular activities in developing social skills among fourth basic class students from their teachers point of view due to gender variable for the favor of female teachers. And there are differences of statistical significance at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the impact of extra-curricular activities in the development of social skills due to education level. The study recommended to reviewthe daily academic table to allow the practice of extra-curricular activities in high degree

Key words :Eextra-curricular Activities, Social Skills

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان، والتعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي الصف الرابع الاساسي ودرجة مساهمة الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، التخصص، المؤهل العلمي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة، وبعد الاطلاع على الادب التربوي قامت الباحثة بتطوير استبانة الانشطة اللاصفية، وتطوير مقياس المهارات الاجتماعية استناداً على مقياس إيرلس (Earls, 2009)، ومقياس (الحويان،2011)،، ومقياس (القطاونة، 2014)،وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة العاصمة والبالغ عددهم (3262) معلم ومعلمة،وتم تطبيق اداتي الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة 530 معلماً ومعلمة، منهم 269 معلماً و261 معلمة لطلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة العاصمة عمان، وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدامSPSS.وتوصلت الدراسة الى وجود اثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات

الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير الجنسوقد جاءت الفروق لصالح المعلمات. ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الجدول الدراسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الانشطة المدرسية اللاصفية بدرجة اكبر.

الكلمات المفتاحية: الانشطة، المدرسة، اللاصفية، المهارات، الاجتماعية.

المقدمة:

الأنشطة اللاصفية ذات أهمية تربوية ونفسية، فهي تسهم في تكوين العادات والمهارات اللازمة للطلبة، وذات فوائد تربوية وجسمية وصحية، وتساعد في تنمية ميولهم ومواهبهم،حيث تعتبر مصدراً قوياً للدافعية في التعليم داخل حجرة الدراسة.ويعمل النشاط اللاصفي على تأكيد الدور الحقيقي للمعلم، حيث يقوم المعلم بتدريب الطلبة علىكيفية تعليم أنفسهم وتوجيههم لتحقيق مفهوم التعليم الذاتي، ويسهم في النمو الجسمي للطلبة عن طريق مشاركتهم في الانشطة الرياضية، كما تمنحهم الفرصة لتحقيق واظهار المواهب المكبوتة وتطوير الكثير من المهارات الأساسية.

تعمل الأنشطة اللاصفية على تطوير الكثير من المهارات في حياةالطالب التربوية والعملية مثل كتابة التقارير والاشتراك في المنافسات الثقافية التي تجري بين المدارس المختلفة،وتدعم خبرات الطالب حيث تعمل على تأصيل وترسيخ ما اكتسبه في الغرفة الصفية، واكتشاف الكثير من الخبرات التعليمية الجديدة.وتتيح الدورات التي يحصل عليها الطالب اثناء انضمامه للأنشطة اللاصفية الى دعم الوعي الديني والاجتماعي والمهني لديه(المنيف، 1995).

وتسهم الانشطة المدرسية بكل أنواعها بقدر كبير في تنمية شخصية الطلبة وتربيتهم التربية الخلقية والنفسية والجسمية والعقلية، مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية، كما وأن لها أثراً كبيراً في تعليم المتعلمين يفوق أحياناً التعليم في حجرة الدراسة (عرفة، 2010).

وقد عرفت ميرلت (Mearlt,2001) الأنشطة اللاصفية بأنها تنفيس عن الطاقة الإنفعالية والحركية التي تبدو في صورة جري، وتسلق وقفز، وركوب الدراجات، وغيرها. ولا يكون النشاط مقتصراً على الجانب الجسمي والحركي، بل قد يتخذ مظهراً آخر كالتفكير الذي ينتهي الى الوصول لمجموعة من الأفكار الجديدة.

وهناك دور كبير للأنشطة اللاصفية سواء على المستوى الشخصي للطالب أم على المستوى العام للمجتمع، إذ أنها ترمي للحيلولة دون خروجه عن السلوك القويم، كما تسهم في ابراز طاقاته وقدراته واستثمارها في المجالات التي تعود عليه وعلى المجتمع بالنفع والفائدة في المستقبل من جهة، وفي تنمية المواهب لديهوتوجيهها ضمن المجالات المفيدة (مرشد والاحمد، 2010).

وللمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الطلبة اليومية، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع، تتطلب أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع، فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة.فلا يمكن للإنسان أن يعيش في كهف منعزل عن العالم، ولا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون إدراك الوجود الاجتماعي بكل صوره، فالطالب كائن اجتماعي مفطور على الحياة الاجتماعية، يحمل في أعماق نفسه غريزة حب الاجتماع والعيش ضمن جماعة (الرويلي، 2010).

وتعتبر المهارات الاجتماعية سلوكات ملاحظة يمكن قياسها، ويستخدمها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين، وهذه السلوكات إذا اجتمعت لديه اصبحت تعبر عن سمة عليا وهي الكفاءة الاجتماعية، ويتضح من خلال ما سبق أن المهارات الاجتماعيةهي مجموعة من المهارات تكوّن في مجملها السمة الكلية وهي جزء من الكفاءة الكلية للشخصية، فإذا ما اضفنا اليها المهارات الاكاديمية، والمهارات الجسمية، والمهارات النفسية، أصبحت لدينا شخصية متكاملة(الغصاونة، 2007).

وترى البلوى (2004) ان المهارات الاجتماعية المتدنية تؤدي الى صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو قد يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلباً على العلاقة معهم، ومن الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكهم. وتعتبر المهارات

الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المتنوعة فهي التي تمكنه من أداء الاستجابة المناسبة لموقف ما بفاعلية وفي المقابل فإن ضعفها يعد من العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين.

تتنوع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطلبة في جميع مجالات الحياة ومواقفها، سواء في المدرسة أو الاسرة أو المجتمع، وبالتالي فإن امتلاك مثل هذه المهارات هو السبيل لنجاحهم، وتقبلهم للآخرين وتقبل الآخرين لهم والتكيف معهم، وبدونها يصعب عليهم التواصل والتفاعل مع الآخرين (الرشيدي،2007).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

معظم النشاطات التي يمارسها الطلبة داخلالفصل الدراسي أو خارجه هي جزء متكامل مع المنهج المدرسي وأحد الجوانب التربوية المتممة للعملية التعليمية. ويعتبر النشاط المدرسي شأنه شأن المواد الدراسية حيث يحقق أهدافاً تربوية وذو مجال للخبرات المنتقاة، ولذلك يفوق احياناً اثر التعليم في بيئة الفصل الدراسي أو قاعة الدراسة نظراً لما له من خصائص تؤدي الى تحقيق الأهداف المرجوة بجهد ووقت أقل.

فالانشطة التي يمارسها الطلبة يمكن اعتبارها مواد مصاحبة للتعليم الصفي،وتهدف الى اشباع ميول الطلبة والاستجابة لهواياتهموقدراتهم وهي عبارة عن خبرات في الحاضر تعد الطلبة للمستقبلوضرورية لتكامل النمو الانساني، وحتى لا يكون النمو معرفياً فقط فمن خلال تلك الأنشطة يتمكن الطالب من تحقيق النمو في جميع المجالات، كما يتمكن من خلال تلك الأنشطة من التعبير عن ذاته وخبراته الشخصية (عبد الحميد، 2007).

وتعد المهارات الاجتماعية من المرتكزات الأساسية في بناء شخصية الطلبة وأي قصور في مثل هذه المرتكزات يؤثر سلباً في سلوكهم ونشاطهم وطبيعة علاقاتهم مع الآخرين، مما ينعكسعلى تكيفهم النفسي والاجتماعي، ونظراً لأهميتها وتأثير كل منهما على الآخر، فقد جاء أساس مشكلة الدراسة فمن خلال ملاحظة الباحثة وحسب الخبرتفي مجال الاشراف علىالتدريب الميداني في المدارس ان هناك العديد من الانشطة اللاصفية والتي ينفذها الطلبة بإشراف من معلمي المواد والمناهج المتعددة لكل صف، والتي تؤثر في المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الواحد ويلاحظ ذلك اثناء مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية.اما اذا كان هناك ضعف في ادراكهم لأهمية التفاعل الاجتماعي، وعدم قدرتهم على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وعدم الثقة بالنفس، وسيطرة الخجل الاجتماعي عليهم، وانسحابهم من بعض المواقف الاجتماعية، وعدم قدرتهم على تحمل المسؤولية فمن الممكن ان يؤثر ذلك بشكل سلبي.ولما كانت جهود وزارة التربية والتعليم تنصب على اعداد طلبتها ليكونوا قادة المجتمع في المستقبل، فإنه من الضروري اكساب هولاء الطلبة مجموعة مهارات تعد خصصياً لهم وتناسب اعمارهم من خلال طرح العديد من الانشطة اللاصفيةوذلك لمواجهة الحياة، بالاضافة الى مهارات أخرى مثل الثقة النفس والروح القيادية التي تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

وبالتحديد فإن هذه الدراسةتسعى الى الكشف عنأثر الانشطة اللاصفية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصف الرابع في العاصمة عمان، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على الفرضيات التالية:

- لا يوجد اثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان؟
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير الجنس؟
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة

1- معرفة أثر الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة العاصمة عمان.

2- معرفة الاختلاف في الجنس وبيان أثر الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية تبعاً للجنس.

3- معرفة الاختلاف في المؤهل العلمي وبيان أثر الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية تبعاً للمؤهل العلمي.

4- معرفة الاختلاف في التخصص وبيان أثر الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية تبعاً للتخصص.

أهمية الدراسة

الاهمية النظرية:

- ستقدم الدراسة عرضاً للأدب التربوي النظري، والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.
- تحديد أهمية الحاجة للأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية في بناء الشخصية المتزنة والمستقرة، وبانعدامها يشعر الفرد بعدم الإرتياح، وبالتالي يؤثر ذلك بطريقة مباشرة على سلوكه، وتوافقه الشخصي والاجتماعي وأدائه في جميع المجالات، ولأن الشعور بالمسؤولية الاجتماعيةمن خلال تنمية المهارات الاجتماعية يعد من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية السلوك والشعور بالانجاز والكفاءة.

الاهمية العملية:

- أن النتائج التي ستنتهي إليها الدراسة قد تساعدالمهتمين وأصحاب القرار، بضرورة وضع الاستراتيجيات الضرورية لتحسين الانشطة اللاصفية بحيث تزيد من المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، وحثهم على روح المبادرة والإنجاز من خلال تهيئة الظروف الملائمة لهم، بالإضافة إلى تدريبهموإرشادهم نحو تحقيق المزيد من التفاعل الاجتماعي الايجابي.
- كما ستزود الباحثين بأدوات قياس ذات خصائص سيكومترية عالية للاستفادة منها في إجراء بحوث لاحقة، كما ستقدم توصيات ومقترحات لدراسات ارتباطية وشبه تجريبية لاحقة، انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

التعريفات المفاهيمية والاجرائية

الانشطة اللاصفية:"مجموعة الفعاليات التي يقوم بها الطلبة خارج الغرفة الصفية من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الانشطة التعليمية الصفية" (الفتلاوي، 2003:94).

واجرائياكل ما يقوم به الطلبة من جهد عقلي أو بدني هادف، وفق خطة موضوعة مسبقاً من قبل المدرسة لتحقيق أهداف تربوية معينة، وينفذ خارج الغرف الصفية سواء داخل المدرسة، أو خارجها على أن يتم تحت اشراف ادارة المدرسة.

المهارات الاجتماعية: قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين والاستقلال وضبط الذات اضافة الى وجود المهارات الشخصية اللازمة لاقامة علاقات ايجابية بناءة وتدبير الامور والتصرفات(القطاونة، 2014).

وتعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

البشرية:معلمي ومعلمات طلبة الصف الرابع في العاصمة عمان.

الزمانية: تم تطبيق اجراءات هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2017/2016.

المكانية: مدارس محافظة العاصمة عمان.

محددات موضوعية:تحددت هذه الدراسة بأداتها وخصائصها السيكومترية والمنهجية المستخدمة، وهيمقياس المهارات الاجتماعية والمطور من قبل الباحثة.

الاطار النظري

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تهدف الى اعداد الطلية لممارسة الحياة العامة بعد تخرجهم، والتي يرسمها المنهاج الدراسي بمفهومه الحديث، والذي يعرف على أنه " كل دراسة أو نشاط او خبرة يكتسبها او يقوم بها الطالب تحت اشراف المدرسة وتوجيهها، سواء أكان ذلك داخل الصف أو خارجه" (مصطفى، 2000).

تقدمت النظريات التربوية المختلفة، السلوكية منها والمعرفية، لتواكب ركب الحضارة الانسانية، وتخطت مفهوم المنهاج القديم الذي يقتصر على خطة المقررات الدراسية التي تحرص المدرسة على تنفيذها، ليتمكن الطالب من النجاح في الامتحانات المدرسية، بل أصبح يعني جميع النشاطات والخبرات التي تخططها المدرسة، لمساعدة الطالب على النمو المتكامل السوي الى أفضل ما تستطيعه قدراته (بلقيس، 1996).

فالمدرسة بما تتيحه من برامج متنوعة ونشاطات متعددة تسهم في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة فيه بفاعلية، ولذلك نجد العديد من الدراسات التي اجريت للكشف عن العلاقة بين مشاركة الطلبة في برامج النشاط المدرسي وبين مستواهم الاكاديمي، تثبت ان الطلاب الذين يشاركون في تلك البرامج لديهم قدرة على الانجاز الأكاديمي، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لمعلميهم وزملائهم، هذا فضلاً عن تمتعهم بروح قيادية، وهم أكثر رضاً عن الحياة الاجتماعية وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع زملائهم ومعلميهم (المنيف:1995).

ويسهم النشاط اللاصفي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطلبة، وفي تعديل السلوك وتطبيق القيم والاخلاق الاسلامية مثل: حب الآخرين والنظافة والتعارف والايثار واحترام الغير، كما يسهم في تنمية السلوك المرغوب مثل: اعتزاز الطالب بدينه وعقيدته ووطنه وقيمه واخلاقه ويعمل جاهداً على تنميتها، وفي توثيق الصلة بين الطالب وزملاءه من جهة، وبينه وبين معلميه وادارة المدرسة والاسرة والمجتمع من جهة اخرى. والأنشطة اللاصفية بكل أنواعها تسهم في تنمية شخصيات الطلبة مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية. وبالرغم من أهميتها الا أن هناك قصوراً واضحاً في الاهتمام والعناية بها في مدارسنا، فقد اصبحت كالانشطة الرياضية والكشفية والمكتبية حبراً على ورق لا تنفذها كثير من المدارس على ارض الواقع، ولا يتم تنفيذها الا خوفاً من الرقابة التي تنفذها ادارة التعليم (العيسوي، 1994).

وبالنسبة لأهمية النشاط اللاصفي فقد ذكر (شحاته، 1997) بأنه يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم أو اساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم، كما أن الطلبة الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على على الانجاز الاكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم، ويتمتعون بروح قيادية، وثبات انفعالي، وتفاعل اجتماعي، كما أنهم أكثر ثقة في انفسهم، وأكثر ايجابية في علاقاتهم مع الآخرين، وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم.

أنواع الانشطة المدرسية اللاصفية:

الانشطة الثقافية: تثري الطلبة فكراً وعلماً وثقافة، وتساهم في توعيتهم في المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية، وتهدف الى تنمية المواهب والقدرات الطلابية وصقل مهاراتهم ومنها: (الصحافة المدرسية، والاذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات).

الانشطة الاجتماعية: ومن مجالاتها (الخدمة العامة واصدقاء البيئة والرحلات المدرسية والمجالس المدرسية الجمعيات التعاونية، ومجالس الآباء وهي من الانشطة المحببة الى نفوس الطلاب، التي كثيراً ما يقبلون عليها لاشباع ميولهم ورغباتهم).

انشطة الكشافة والمرشدات: تعد الحركة الكشفية والارشادية وسيلة تربوية، تعد الطلبة اعداداً سليماً للحياة وتدريبهم صحيحاً كي يتحملوا تبعات مستقبلهم من أجل خلق المواطن الصالح.

نشاط المهارات الحياتية البيئية: هو نشاط يعنى بمختلف جوانب التراث العمراني ويعمل على ترسيخ الايمان بأهمية العمل للإنسان وتقدير العاملين ويهدف الى خدمة المهارات الحياتية (المنيف:1995).

المهارات الاجتماعية:

يكمن الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي، وذلك من منطلق أن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية، فالفرد يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين، والأقران، والأقارب، والمعلمين، ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة مع الآخرين (القطاونة، 2014).

إن تنمية المهارات الاجتماعية أثناء مرحلة الطفولة يعتبر عاملاً حاسماً في نجاح الأفراد في طفولتهم، وفي المراحل اللاحقة من حياتهم، حيث أن الكثير من المشكلات الشخصية والتعليمية التي يعاني منها الأفراد ترتبط باكتسابهم للمهارات الاجتماعية، وافتقار الأطفال لهذه المهارات يؤدي إلى تدني في التحصيل الأكاديمي وتدني في مفهوم الذات لديهم (الحويان، 2011).

ويمكن النظر إلى المهارات الاجتماعية على أنها مجموعة السلوكات اللفظية وغير اللفظية التي تحقق للفرد قدراً من التفاعل الاجتماعي مع الرفاق وتؤدي إلى تقبل الرفاق له (البلوي، 2004).

ويُشير جريشام وسوغي وهورن (Gresham, Sugia, & Horner, 2001)إلى أنَّ المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية ترتبطان ببعضهما البعض، ولكنهما ليستا متماثلتين، بحيث لا تحل إحداهما محل الأخرى، فالمهارات الاجتماعية سلوكات يجب تدريسها وتعلمها، وأداؤها في مواقف معينة، في حين تمثل الكفاءة الاجتماعية الأحكام والتقييمات لهذه السلوكيات في مواقف معينة، وعلى وجه التحديد يمكن تعريف الكفاءة الاجتماعية، بأنَّها: الدرجة التي يستطيع فيها الفرد أن يُنشئ علاقات متبادلة مُرضية مع الآخرين وأن يحافظ عليها، وقدرته على تجنب العلاقات الاجتماعية السلبية.

ويرى كرانفولد (Cranvold,1994)المشار إليه في المشاقبة (2004) أن مصطلح المهارات الاجتماعية يُعبّر عن عملية أكثر من اعتباره مكون من مكونات السلوك الاجتماعي، فبدلاً من النظر إليه على أنه يتكون من سلوك لفظي وسلوك غير لفظي، فإن وجهة النظر الأكثر قبولاً بأنه نظام للسلوك الاجتماعي والذييؤكد على التفاعل بين السلوك اللفظي وغير اللفظي، والأفكار، وقيم الفرد، واتجاهاته، ومشاعره، والمؤثرات الموقفية والنتائج، كما يرتبط مصطلح المهارة الاجتماعية مع مصطلحات أخرى مثل الكفاءة الاجتماعية، والأداء الاجتماعي التي يهدف إلى إنتاج المهارة الاجتماعية، وبذلك يمكن تعريف التدريب على المهارات الاجتماعية بأنه أسلوب علاجي يهدف إلى مساعدة الأفراد على تطوير وتقوية وإنتاج سلوك اجتماعي في مواقف خاصة، وذلك لمساعدتهم في تحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية قصيرة وبعيدة المدى بفعالية أكثر.

وتتضمن المهارات الاجتماعية العديد من المهارات الفرعية مثل: مهارة تحمل المسئولية، واحترام الذات، والمشاركة في الإعمال الجماعية، والقدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، واتخاذ القرارات السليمة، والقدرة على التفاوض، والحوار، وأداء بعض الإعمال المنزلية والأسرية، وتقبل الاختلافات، والقدرة على الاعتماد على النفس، والقدرة على التواصل (الخرشة، 2010).

جولمان (Goleman, 1998) يصف المهارات الاجتماعية بأنها تتضمن سلوكات لفظية، وغير لفظية، تقتضي من الفرد استجابات ملائمة وفعالة يتأثر أداؤها بخصائص تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به، كما أن هناك مجموعة من الكفاءات تتفرع عن المهارات الاجتماعية تتمثل بالقدرة على التأثير في الآخرين، والتواصل معهم، وإدارة الخلافات، والقيادة، والعمل الجماعي، وبناء الروابط، والتعاون.

مكونات المهارات الاجتماعية:

قسم العلماء المهارات الاجتماعية من وجهات نظر متعددة كان من بينها:

1. المكونات السلوكية: تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى السلوك الصادر عن الفرد، والذي يمكن ملاحظته عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين، ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسيين هما:

أ. سلوك اجتماعي لفظي: وهذا النوع من السلوك له أهمية كبيرة في مواقف التفاعل الاجتماعي، فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر، ومن أمثلته: إبداء الطلب مباشرة، أو رفض طلب معين، أو الشكر، أو الثناء، أو السلوك التوكيدي (الحويان، 2011).

وهذا النوع يضم ما يلي:

- الحساسية الاجتماعية: وهي قدرة الفرد على فهم رموز الاتصال اللفظي مع الآخرين، ومعرفة العادات والتقاليد ومعايير السلوك الاجتماعية المناسب للموقف الاجتماعي.
- التعبير الاجتماعي: ويشمل الطلاقة اللفظية، والتفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة.
- الضبط الاجتماعي: وهو قدرة الفرد على التحدث مع الآخرين بثقة أثناء المشاركات الاجتماعية، وكذلك قدرته على إبراز قدر مقبول من اللباقة بما يتفق والموقف الاجتماعي (القطاونة، 2007).

ب. سلوك اجتماعي غير لفظي: وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي، ويشمل لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري، ونبرة الصوت وتعبيرات الوجه ويقال أن له مصداقية أكبر في التعبير عن رغبات الفرد من السلوك اللفظي، مثل الطالب الذي يقول لك بأنه مرتاح فيماُ تبدي تعبيراته الجسدية مظاهر التعب (الحويان، 2011).

وهذا النوع يضم ما يلي:

- مهارات الإرسال: وهي قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي والتي تضم تعبيرات الصوت وخصائصه وإيماءات الجسم المختلفة.
- مهارة الضبط الانفعالي: وهي قدرة الفرد على ضبط التعبير عن الانفعالات الداخلية والتي تتلاءم مع الموقف الاجتماعي الذي يحدث.
- مهارة الحساسية الانفعالية: وتشمل مهارة الفرد في استقبال وفهم أشكال الاتصال غير اللفظي الصادر عن الآخرين وقدرتهم على تفسيرها (القطاونة، 2007).

2. المكونات المعرفية: وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية، وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف، والمقصود بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف معين (الحويان، 2011).

ويذكر القطاونة (2007) أن هذا النوع يضم ما يلي:

- مهارة التفاعل (Interaction) وهي مهارة الاشتراك مع الآخرين في التفاعل الاجتماعي، بطرق مقبولة ودعوتهم إلى اللعب معهم.
- مهارة التوكيد (Assertiveness) وتضم الاستفسارات والإيضاح وطرح الأسئلة، والمطالبة بالحقوق والواجبات والدفاع عنها، وإبداء الرأي والدفاع عنه، ورفض الطروحات غير المعقولة بطرق مهذبة ومقبولة.
- مهارة المحادثة (Conversation) وتضم مكونات عدة مثل البدء في المحادثة ومواصلتها وإنهائها، واستخدام نبرة الصوت المناسبة للموقف، وترك المسافة المناسبة، والتواصل البصري.
- مهارة مساعدة الذات (Help – Self) وتضم العناية بالذات، والعناية بالملابس، والاهتمام بإمكانياته وسلوكياته الخاصة.
- مهارة حل المشكلات والتغلب عليها (Solving – Problems and Coping) وتشمل مهارة الهدوء والاسترخاء والاستماع للحلول المطروحة، واختيار أفضل الحلول المتاحة، ومواجهة الصعوبات والمضايقات وإيجاد الحلول المناسبة لها بطرق مقبولة.

المهارات الاجتماعية من حيث صلتها بالذات:

عرفت المهارات الاجتماعية من حيث صلتها بالذات بأنها سلوك الفرد الذي يؤثر به على الآخرين تأثيراً مرغوباً فيه، والقدرة على تعديل السلوك في التغذية الراجعة الصادرة على السلوك (الرويلي، 2010).

وعرفها التركي (2000) بأنها القدرة على إصدارات السلوكيات المعززة إيجابياً أو سلبياً، وإخفاء السلوكيات التي يتم العقاب عليها أو إطفائها من قبل الآخرين.

المهارات الاجتماعية من حيث صلتها بالتفاعل الاجتماعي:

يشير الدويبي (1998) إلى أن التفاعل الاجتماعي يقوم أساساً على وجود أشكال مختلفة من الاتصال، ويشترط لإتمام حدوث عملية الاتصال وجود سبل للتفاهم كاللغة المشتركة، وقد تشهد الكثير من العلاقات التفاعلية بين الأفراد والجماعات نوعاً من الفشل في الاتصال نتيجة لوجود غموض أو تغير في مضامين المفردات المستخدمة، فلكي يحقق الاتصال أغراضه التفاعلية بدرجة كبيرة فإنه لا بد من أن يعتمد على قاعدة من الفهم المشترك لمضامين الرموز التي تستخدم في عملية الاتصال.

وتشير الأدلة النظرية والواقعية، إلى أن هناك حد أدنى من مستويات التفاعل الاجتماعي ينبغي أن يتوفر لكل شخص، فإذا حرم منه يصبح أقرب إلى الشعور بالوحدة النفسية ويتهدد توافقه النفسي، وأن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يؤدي إلى فشل الحياة الاجتماعية، وتكرار الضغوط والمشاق، وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص (2000,Goleman).

الدراسات السابقة

أعد عميرة (1998) دراسة هدفت الى التعرف على الانشطة العلمية غير الصفية الممارسة في مدارس الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج مع اقتراح أولويات خطة لتطويرها وزيادة فاعليتها، وتم أرسال استبانة الى وزارات التربية والتعليم في الدول الاعضاء ومن ثم تم اختيار مدرستين حكوميتين للبنين ومثلهما للبنات في كل مرحلة بالاضافة الى (24) طالباً وطالبةً في كل دولة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج والتوصيات على مستوى دول الخليج من أهمها أن جميع الدول تعترف بأهمية الأنشطة غير الصفية وأن نوادي العلوم منتشرة ولكن ينقصها الاماكن المناسبة المزودة بالأجهزة والادوات الضرورية ومن توصيات الدراسة ان يتم تبادل المعلومات والزيارات بين الطلاب عن طريق الاندية العلمية سواء على مستوى الدولة أو على مستوى الدول الاخرى.

وقام عبدالله (1999) بدراسة هدفت التعرف على ميول تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة نصر التعليمية نحو النشاط الرياضي من بين الانشطة المدرسية الأخرى. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي– الدراسات المسحية واعتمدت طريقة الكورت للكشف عن الميل نحو النشاط الرياضي من بين الانشطة السبعة التي حددتها الباحثة، واختارت الباحثة عينة عشوائية من خمس مدارس لادارة مدينة نصر التعليمية، وحجم العينة (874) تلميذ وتلميذة، وتوصلت النتائج الى أن الانشطة السبعة جاء ترتيبها من حيث الافضلية عند التلميذات كالتالي: الموسيقى، النشاط، الرياضي، العاب الكمبيوتر، والاتاري، والقراءة، الرسم، الأنشطة الزراعية، والأنشطة الناعية جاءت في المرتبة الاخيرة.

وهدفت دراسة بنجر (2002) الى الوقوف على دور الانشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية، والكشف عن الانشطة اللصفية المناسبة والمتوافرة للتلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية والتعرف على دور المعلمة المناسبة والتعرف على الصعوبات التي تعيق ممارسة الانشطة اللاصفية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الاستبانة المكونة من ثلاثة محاور وهي فأئمة اللنشطة التربوية اللاصفية المناسبة للطالبات وادوار المعلمة لرعاية الموهوبات والصعوبات التي تعيق ممارسة الانشطة اللاصفية واختارت الباحثة عينو عشوائية مكونة من 442 معلمة وتوصلت النتائج الى التاكيد على اهمية الانشطة اللاصفية في رعاية التلميذات في المرحلة الابتدائية بشكل عام والتلميذات الموهوبات بشكل خاص، وان الانشطة التربوية اللاصفية المناسبة لرعاية الموهوبات هي الاذاعة المدرسية والمكتبة والمناسبات الدينية واللقاءات الاجتماعية والقراءة الحرة والمسابقات العلمية.

وهدفت دراسة القفاص وقمر (2002) الى التحقق من تأثير ممارسة طلاب الصف الاول الثانوي للانشطة التربوية الحرة على كل من تقدير الذات والعدوانية، والمقارنة بين تأثيرات ممارسة كل نوع من انواع الانشطة التربوية الحرة، وكذلك درجة ممارستها على كل من تقدير الذات والعدوانية وابراز الدور الذي تلعبه ممارسة تلك الانشطة في تحقيق التنمية الشاملة للطلاب، واستخدم الباحث

المنهج الوصفي، واعتمد الاستبانة لاداة الدراسة، حيث اعد الباحث ثلاثة ادوات، الاولى استبيان المشاركة في الانشطة التربوية الحرة، والثانية: قائمة التقويم الشخصي وتشتملعلى ثمانية أبعاد حسب تصنيف الباحث، والاداة الثالثة:استبيان العدوانية واتجاهها وتتكون من خمسة ابعاد، واختار الباحث عينة قصدية قوامها (220) طالب من الصف الاول الثانوي بمدرسة بنها وتوصل الى ان ارتفاع درجة المشاركة في النشاط تجعل الطلاب اقل عدوانية نظرا لان المشاركة الاكثر تساعد على تفريغ الطاقة المختزنة واثبات الذات بدلا من اثباتها في المسالك العدوانية، وتحسن الحالة المزاجية للطلاب كلما زادت درجة الممارسة في الانشطة.

أجرت شاري (Shary, 2002) دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى تطوير المهارة الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (6) طلاب متفوقين دراسياً من الصفوف الرابع والخامس في المرحلة الأساسية، ولتحقيق هدف الدراسة شارك الطلاب الستة في برنامج لتطوير مهاراتهم الاجتماعية بعد المدرسة، وبواقع جلستين أسبوعياً وتضمن البرنامج تدريباً على مهارات التعامل مع الأقران واكتساب الخبرات وضبط الذات وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وبعد انتهاء البرنامج خضع المشاركون للتقييم بواسطة مقياس نظام المهارات الاجتماعية (SSRS)، حيث بينت نتائج الدراسة أن الطلاب تقبلوا المسؤولية الاجتماعية بشكل أكبر وقاموا بتوجيه أفعالهم ونشاطاتهم تجاه خدمة المجتمع بشكل أكبر، كما تدنت حالات الصراع والشجار مع الأقران وحل مكانها الاقتراب والحوار.

لقد أجرى شنايدر (Schneider, 2004) دراسة، هدفت إلى مناقشة الآثار الايجابية التي يتركها برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (108) طفلاً، واستخدمت الدراسة أداتين وهما برنامج تدريبي يتضمن (5) من المهارات الحياتية، كما استخدمت مقياساً للمهارات الاجتماعية، أظهرت نتائج هذه الدراسة قدرة الأطفال على اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية التي يمكن ممارستها داخل المدرسة وخارجها، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال قد طوروا من مهاراتهم العملية المتعلقة بكيفية التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في مختلف المواقف نتيجة لخبرات التدريب على المهارات الاجتماعية.

أجرت هاينز (Haynes, 2004) دراسة في هولندا هدفت الكشف عن أثر برنامج إثرائي في تطوير للمهارات الاجتماعية لدى الموهوبين والمتفوقين باستخدام المسرحيات الجماعية وفرق الإنشاد الكورالي، تكونت عينة الدراسة من (68) طالباً من أعمار (9–16) سنة تم اختيارهم من مدارس المتميزين في عدة مدن، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تكونت كل مجموعة من (34) طالباً، ولتحقيق هدف الدراسة تلقت المجموعة التجريبية تدريباً على المهارات الاجتماعية الذاتية بواسطة لعب الدور في المسرحيات والإنشاد الكورالي لمدة ستة شهور، بينما تلقت المجموعة الضابطة تدريباً بأساليب تقليدية داخل الغرفة الصفية، وبعد جمع البيانات وتحليل سلوك الأطفال عبر مقياس التوجيهات عند الأقران والمجتمع، أظهرت الدراسة وجود تحسن ملموس لدى الموهوبين في المجموعة التجريبية نحو المشاركة الاجتماعية والحوار مع الآخرين، كما بينت الدراسة أن علاقة أفراد المجموعة التجريبية مع الأقران داخل المجموعة كانت ايجابية وانفتاحاً عما كانت عليه.

قامت تالزما (Talsma.2004)على الطلاب المشاركين فيها، دراسة ميدانية، وهدفت الى تقويم واقع الانشطة التربوية بمراحل التعليم العام في ضوء مدى قدرته على تحقيق الاهداف المرجوة من النشاط وتعرف مردودها بالنسبة للطلاب المشاركين، وشملت عينة الدراسة (13) فرداً من فئة القيادات التربوية و(760) طالباً مشاركاً وأظهرت النتائج تزايد مشاركة الطلبة في النشاط من عام الى آخر، وميل الطلاب الى المشاركة بأنشطة معينة أكثر من غيرها.

كما وأجرت أنابيل (Anbell,2006) دراسة في اسبانيا تضمنت تنفيذ برنامج محسوب لتطوير المهارات الاجتماعية والثقة بالذات عند عينة من الموهوبات في المرحلة الأساسية العليا، تكونت عينة الدراسة من (16) طالبة موهوبة من الصف التاسع تدربن على برنامج بلغة لوجو يشمل على مواقف حياتية اجتماعية وقصص حركية مختلفة، وبعد انتهاء التدريس الذي استمر لمدة (4) أسابيع خضعت الطالبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية حيث بينت النتائج ازدياد المهارات الاجتماعية عند الطالبات في المجالات بأنفسهن وبقدرتهن على التواصل الاجتماعي خارج إطار المدرسة والأسرة.

هدفت دراسة عيسى وطموس (2008) الى اقتراح بعض الانشطة في تنمية الوعي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، ببعض شهداء فلسطين القادة وانطباعاتهم عنهم، وتقصي فاعلية الانشطة وذلك من خلال التعرف على الانشطة المناسبة لتقديم الشهداء القادة في فلسطين، والكشف عن فعالية الانشطة المعدة في تنمية الوعي المعرفي، والكشف عن فعالية الانشطة المعدة في تنمية انطباعات تلاميذ الصف الخامس الاساسي عن شهدجاء القادة. واستخدم الباحثان المنهج البنائي، والمنهج شبه التجريبي، واعد الباحثان أداتان للدراسة الالولى: تمثلت في اعداد الانشطة المناسبة، والثانية اختبار تحصيلي في معارف التلاميذ، واختار الباحثان عينة قصدية مكونة من (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الاساسي الملتحقين بالمخيمات الصيفيةالتابعة لجمعية الحرية في محافظة الشمال.وتوصلت النتائج الى أن فاعلية الانشطة المدرسية في تعزيز الاحساس بالانتماء وحب الوطن بدرجة عالية، وان ممارسة التلاميذ للانشطة المتنوعة يقلل من الحواجز النفسية القائمة بين المعلم والطلبة وهذا مبدأ هام في عملية التعليم والتعلم وكذلك اساليب تقويم المعارف من خلال ممارسة الانشطة المتنوعة يزيد من تحصيل الطلبة وبالتالي تقدمهم دراسياً.

وفي دراسة الآغا ونصار(2008) والتي هدفت الى التعرف على دور الوسائط الاعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم الاخلاقية والاقتصادية والسياسية لدى المراهقين بحافظات غزة في ضوء متغير الجنس، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واعتمد الباحثان الاستبانة اداة الدراسة وتتضمن اربعة مجالات القيم الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية قوامها 1122 طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية هي تمثل 5% من المجتمع الاصلي وتوصلت الى ان مستوى تدعيم الوسائط الاعلامية الفلسطينية للقيم لدى المراهقين من طلبة الثانوية العامة تترتب كالاتي كانت القيم السياسية اعلى مستوى ثم الاخلاقية ثم الاجتماعية ثم الاقتصادية، ووجود علاقة طردية موجبة دالة بمجالات القيم التي تدعمها الوسائط الاعلامية الفلسطينية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث بين متوسطات تقديرات المراهقين من الطلبة الثانوية العامة لمحافظات غزة.

أجرى ديك (Dick, 2010) في دراسته حاول الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الانشطة اللامنهجية وبين تحصيل الطلاب، وحضورهم الى المدرسة، وسلوكياتهم داخل المدرسة، استخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة في عملية جمع البيانات حيث تم ملاحظة طلاب احدى المدارس الثانوية في المنطقة الغربية من ولاية نبراسكا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة الملاحظة، وأشارت النتائج لعدم وجود علاقات دالة احصائياً بين المعدل التراكمي للطلاب الذين شاركوا في الانشطة الرياضية بشكل عام وعدم وجود علاقة ارتباطية بين حضور الطلاب الذين شاركوا في الانشطة الرياضية وعدم وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في الانشطة اللامنهجية وبين تحسين مستوى الانضباط والسلوك المدرسي لدى الطلاب المشاركين.

كما وأجرت الرويلي (2010) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية للموهوبات في مدينة القريات في المملكة العربية السعودية، لدى عينة مكونة من (40) طالبة تم توزيعهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تكونت كل مجموعة من (20) طالبة، طبقت الباحثة عليهم مقياس المهارات الاجتماعية المكون من (42) فقرة وقد أظهرت النتائج وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين المعدلين للمجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية يعزى للبرنامج الإرشادي، حيث كان أداء المجموعة التجريبية أعلى من أداء المجموعة الضابطة.

وقامت القطاونة (2014) بدراسةهدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي جمعي سلوكي معرفي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأحداث المقيمين في دار تربية وتأهيل الأحداث في محافظة معان، تكونت عينة الدراسة من (30) حدثاً، طورت الباحثة مقياساً للمهارات الاجتماعية مكون من (50) فقرة، وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، كل منهما مكونة من (15) حدثاً، خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج إرشادي مكون من (10) جلسات، ولم تخضع المجموعة الضابطة للبرنامج الإرشادي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا ما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأحداث.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليليالذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات، في مدارس محافظة العاصمة والبالغ عددهم (3262) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة 530معلماً ومعلمة، منهم 269 معلماً و261 معلمة لطلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة العاصمة عمان، وكانت العينة طبقية عشوائية.

***توزيع افراد عينة الدراسة حسب:**

* الجنس

*المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

* التخصص (علمي، أدبي).

أدوات الدراسة:

استبانة الانشطة اللاصفية

تم بناء استبانة لقياس الانشطة اللاصفية استناداً على الدراسات السابقة، وتم عرضها على لجنة من المحكمين واصحاب الاختصاص وذوي الخبرة والاخذ بملاحظاتهم وذلك للتحقق من صدق الاستبانة، واما ثبات الاستبانة كما ورد في الجدول (1).

مقياس المهارات الاجتماعية:

تم تطوير مقياس المهارات الاجتماعية وذلك من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقةالمتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المعلمين والمعلمات عن طريق المقابلات الشخصية، ذات الطابع الغير رسمي في مجال المهارات الاجتماعية، والاطلاع على ما تضمنتها من مقاييس وأدوات حيث تم الاطلاع على مقياس إيرلس (Earls, 2009)، ومقياس (الحويان، 2011)،، ومقياس (القطاونة، 2014).

اشتمل المقياس بصورته الأولية على (20) فقرة مستوى المهارات الاجتماعيةعند الطلبة،وتكون المقياس من فقرات ايجابية وفقرات سلبية، ولكل فقرة خمسة اختيارات للإجابة عليها وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وقد أعطيت الدرجات بالشكل التالي في حالة الفقرات الايجابية: إذا أجاب المفحوص بـ أوافق بشدة يعطى الدرجة (5)، وإذا أجاب المفحوص بـ أوافق يعطى الدرجة (4)، وإذا أجاب المفحوص بـ محايد يعطى الدرجة (3)، إذا أجاب المفحوص بـ لا أوافق يعطى الدرجة (2)، إذا أجاب المفحوص بـ لا أوافق بشدة يعطى الدرجة (1).

- **إجراءات صدق المقياس:**

صدق المحكمين: حيث تم توزيع المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في تخصص علم النفس التربوي،والبالغ عددهم (10) محكمين، من جامعات مختلفة في العاصمة عمان،وطلب منهم إبداء آرائهم بفقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرات للمقياس، وتم اعتماد معيار(80%) لاتفاق المحكمين على الفقرة لإبقائها، وبناءاً على رأي المحكمين فقد تمتعديل (3) فقرات من ناحية الصياغة اللغوية.

ثبات المقياس

تم التأكد من مدى ثبات المقياس، من خلال قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويبين الجدول رقم (1) قيمة معامل الثبات لاداة الدراسة، وتجدر الاشارة الى ان النتيجة تكون مقبولة إحصائياً إذا كانتقيمة ألفا أكبر من (0.60)، وكلما اقتربت القيمة من (1) واحد أي 100%، دل هذا على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة (Sekaran, 2010)، ويشير الجدول الى أن قيمة كرونباخ ألفا الكلية كانت (93.5%)، وبناء على ذلك يمكن وصف أداة الدراسة بالثبات.

الجدول رقم (1) معاملات الثبات لأداة الدراسة

المتغيرات		معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	عدد الفقرات
المتغير المستقل	الانشطة اللاصفية	83.9	11
المتغير التابع	المهارات الاجتماعية	89.3	20
الاداة ككل		93.5	31

خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	269	50.8
	أنثى	261	49.2
المؤهل العلمي	دبلوم	90	17.0
	بكالوريوس	420	79.2
	دراسات عليا	20	3.8
التخصص	ادبي	300	43.4
	علمي	230	56.6

أظهرت نتائج الجدول رقم (2) أن 50.8% من العينة ذكور وعددهم 269 فرداً، بينما 49.2% من العينة إناث وعددهم 261 معلمة، كما أظهرت نتائج الجدول (2) أن 79.2% من أفراد العينة من حملة درجة البكالوريوس وعددهم 420 فرداً، يليها 17% من العينة من حملة الدبلوم، وأن 3.8% من العينة من حملة الدراسات العليا، وعددهم 20 فرداً, كما بينت نتائج الجدول ان 43.4% من من ذوي التخصصات الادبية وعددهم 300 فرداً، وأن 56.6% من العينة من ذوي التخصصات العلمية.

وصف متغيرات الدراسة:

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف متغيرات الدراسة، وقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت نتائج الوصف كالأتي:

الجدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة للفقرات التي تقيس الانشطة اللاصفية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
1	توثق الانشطة اللاصفية العلاقة بين الطلبة	4.35	.674	مرتفعة	2
2	تعمل الانشطة اللاصفية على تنمية الخلق الحسن	4.32	.666	مرتفعة	3
3	تعزز الانشطة اللاصفية السلوك المرغوب	3.99	1.143	مرتفعة	8
4	تساعدالانشطة اللاصفية في تطبيق قيم المجتمع	3.92	1.158	مرتفعة	11
5	تعمل الانشطة اللاصفية على تعديل السلوك غير المرغوب	4.38	.681	مرتفعة	1
6	تنمي الانشطة اللاصفية شخصية الطالب	3.99	1.192	مرتفعة	8
7	الانشطة اللاصفية تغرس حب الاخرين لدى الطالب	4.12	1.030	مرتفعة	7
8	تساعد الانشطة اللاصفية في تكوين عادات طيبة لدى الطالب	3.98	1.221	مرتفعة	10

9	تعمل الانشطة اللاصفية على تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى الطالب	4.25	.728	مرتفعة	6
10	تعمل الانشطة اللاصفية على تنمة المهارات لدى الطالب	4.32	.819	مرتفعة	3
11	تطور الانشطة اللاصفية المهارات الاساسية لدى الطالب	4.27	.938	مرتفعة	5
	المتوسط الكلي	4.17	.592	مرتفعة	

يشير الجدول (3) الى ان المتوسط الكلي للفقرات التي تقيس اثر الانشطة اللاصفية بلغ (4.17) بدرجة مرتفعة، كما يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للفقرات التي تقيس اثر الانشطة اللاصفية تراوحت ما بين (3.92- 4.38) وجميع هذه المتوسطات جاءت بدرجة مرتفعة، مما يشير الى اثر الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية، كما تبين النتائج في الجدول رقم (3) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (5) والتي تنص على: "تعمل الانشطة اللاصفية على تعديل السلوك غير المرغوب" حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.38) وبمستوى مرتفع من الأهمية، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (4) والتي تنص على "تساعد الانشطة اللاصفية في تطبيق قيم المجتمع" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.92) وبمستوى مرتفع من الأهمية.

الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات التي تقيس المهارات الاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
12	يسهل على الطالب تكوين صداقات مع الآخرين	3.98	1.206	مرتفعة	17
13	لدى الطالب القدرة على ضبط ذاته	3.99	1.237	مرتفعة	16
14	يتعامل الطالب مع رفاقه باحترام	4.33	.874	مرتفعة	5
15	يقوم الطالب بأدوار قيادية خارج الغرف الصفية	4.28	.794	مرتفعة	9
16	يجد الطالب صعوبة في التعبير عن مشاعره وافكاره	3.93	1.047	مرتفعة	19
17	لدى الطالب صعوبة في قول لا للآخرين	4.33	.671	مرتفعة	5
18	يواجه الطالب صعوبة في الدفاع عن حقوقه	4.02	1.170	مرتفعة	12
19	من السهل على الطالب مقاطعة زميله كثير الكلام	3.87	1.278	مرتفعة	20
20	يتجنب الطالب مواجهة الآخرين	4.37	.678	مرتفعة	2
21	يعاني الطالب من صعوبة في تنظيم أفكاره عندما تواجهه مشكلة ما	4.33	.671	مرتفعة	5
22	يتردد الطالب في إرجاع شيء اشتراه من البائع رغم وجود عيب فيه	4.01	1.151	مرتفعة	13
23	يغضب الطالب بسرعة من الآخرين	3.94	1.168	مرتفعة	18
24	يحرص الطالب على مراعاة مشاعر الآخرين	4.40	.684	مرتفعة	1
25	يحدد الطالب بسهولة المشكلة التي يواجهها	4.01	1.199	مرتفعة	13
26	يمتلك الطالب القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية	4.14	1.035	مرتفعة	11
27	يعتمد الطالب على الآخرين في مواجهة مشكلات الحياة	4.00	1.227	مرتفعة	15
28	يستطيع الطالب مواصلة الحديث والاستمرار فيه	4.27	.734	مرتفعة	10
29	يستمع الطالب جيداً للآخرين	4.34	.823	مرتفعة	4
30	يفضل الطالب البقاء بعيداً عن المشاركات الاجتماعية	4.37	.678	مرتفعة	3
31	لدى الطالب الرغبة في القيام بالأعمال التطوعية	4.33	.671	مرتفعة	5
		4.16	2.56	مرتفعة	

يشير الجدول (4) الى ان المتوسط الكلي للفقرات التي تقيس المهارات الاجتماعية بلغ (4.16) بدرجة مرتفعة كما يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للفقرات التي تقيس المهارات الاجتماعية تراواحت ما بين (3.87-4.40) وجميع هذه المتوسطات جاءت بدرجة مرتفعة، كما تبين النتائج في الجدول رقم (4) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (24) والتي تنص على: "يحرص الطالب على مراعاة مشاعر الآخرين" حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.40) وبمستوى مرتفع من الأهمية، بينما كان أدنى متوسط

حسابي للفقرة رقم (19) والتي تنص على "من السهل على الطالب مقاطعة زميله كثير الكلام" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.87) وبمستوى مرتفع من الأهمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج اختبار الفرضية الاولى

– لا يوجد اثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان.

الجدول رقم (5) نتائج اختبار الفرضية الاولى

R معامل الارتباط	R2 معامل التحديد	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
0.947	0.897	4576.93	1.75	0.000

يشير الجدول (5) أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.947 وان قيمة (معامل التحديد تساوي 0.897) وهذا يعني أن متغير الانشطة اللاصفية يفسر ما نسبته89.7% من التباين الحاصل في تنمية المهارات الاجتماعيةإضافة إلى ذلك فإن قيمة قيمة F المحسوبة له (4576.93)، وهي أكبر من قيمةF الجدولية = 1.75 وذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05، وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:" وجود اثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان".

نتائج اختبار الفرضية الثانية

– لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير الجنس؟

الجدول رقم (6)نتائج اختبار الفرضية الثانية

المتغير	الخيار	المتوسط الحسابي	F المحسوبة	F الجدولية	Sig** مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	4.052	6.493	1.75	0.000
	انثى	4.212			

يتضح من الجدول (6) ان قيمة F المحسوبة بلغت(6.493)، وهي اكبر من قيمةF الجدولية = 1.75 وذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05، وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:" وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير الجنس وقد جاءت الفروق لصالح المعلمات.

نتائج اختبار الفرضية الثالثة

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟.

الجدول رقم (7)

المتغير	F المحسوبة	F الجدولية	Sig** مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	2.422	1.51	0.001

يتضح من الجدول (7) ان قيمةF المحسوبة بلغت (2.422)، وهي اكبر من قيمةF الجدولية= 1.51 وذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05، وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:" وجود فروق ذات دلالة احصائية عند

مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

نتائج اختبار الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير التخصص؟.

الجدول رقم (8)

المتغير	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى Sig** الدلالة
التخصص	9.402	1.80	0.001

يتضح من الجدول (8) ان قيمةF المحسوبة بلغت (9.402)، وهي اكبر من قيمةF الجدولية = 1.80 وذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05، وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:" وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير التخصص.

-**مناقشة نتائج الفرضية الأولى** "لا يوجد اثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان؟.

تشير النتائج إلى وجود أثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان،وتفسر هذه النتيجة بأنمعلمي الطلبة قد عبروا عن التطور السلوكي والفكري في جميع المجالات الخاصة بالطلبة من خلال اتفاقهم على أن الانشطة اللاصفية لها تأثير على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، حيث انها تمثل جانباً مهماً ولها دور كبير في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، أن الانشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والطالب في القاعات الصفية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها من خلال هذه الانشطة والتي تعمل على تنمية مهاراته وقدرته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

كما يمكن ان ترد هذه النتيجة الى أن النشاطات الطلابية تُعد جزءاً مهماً من المنهج المدرسي بمفهومه الحديث، فالنشاطات المدرسية تعتبر من العناصر الرئيسية المهمة في بناء شخصية الطلبة والعمل على صقلها، فكثيراً من الاهداف التربوية التي يتم تحقيقها من خلال النشاطات التي سيقوم الطلبة بها خارج الصف الدراسي، اضافة الى ان فاعلية تدريس معلمي الطلبة داخل الصف الدراسي تتوقف على ممارسة الطلبة للنشاطات المدرسية، ذلك ان تحقيق أقصى نمو ممكن للطلبة لا يتم بصورة كافية داخل الصفوف الدراسية التي لا تسمح بها امكاناتها الفنية والمادية، فالتربية المتكاملة تتطلب مناخاً تربوياً يسود المدرسة ويهيء الظروف لممارسة النشاط المدرسي. واتفقت النتيجة مع نتائج دراسة (عيسى وطموس، 2008) التي توصلت الى ان الطلبة من خلال ممارستهم للانشطة المدرسية المتنوعة يكتسبون قيماً اخلاقية ومهارات اجتماعية بناءة، ودراسة (بنجر،2002) والتي أكدت على أهمية الانشطة اللاصفية في رعاية التلميذات في المرحلة الابتدائية بشكل عام والطالبات الموهوبات بشكل خاص، ودراسة (القفاص وقمر،2002) التي توصلت الى ان للانشطة دور فاعل في تنمية المهارات الاجتماعية فيالتعامل مع الاخرين، وتنمية روح التعاون بين الطلاب، وتقوي العلاقات بين المدرسين والطلاب، وتكسب الطلاب المعرفة والخبرة، وتعودهم الاعتماد على النفس، والاحساس بالمسؤولية، وتنمية روح التعاون.

ويعزى ذلك ايضاً الى فهم وإدراك أفراد عينة الدراسة (المعلمون والمعلمات) الاهمية التربوية الكبيرة للانشطة اللاصفية بما تحققه من أهداف العملية التربوية وتطويرها، بما تتركهمن أثر فاعل يفوق الى حد كبير اثر التعليم في حجرات الدراسة عن طريق المواد الدراسية.

-**مناقشة نتائج الفرضية الثانية** "لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير الجنس؟

اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، لصالح المعلمات، حيث ان المعلمات هن المشجعات لممارسة الانشطة اللاصفية والتي تدفع الطلبة وتشجعهم وتنمي المهارات الاجتماعية لديهم، فالمعلمات اكثر استفادة من الانشطة اللاصفية واكتساب للمهارات الاجتماعية وتأصيلها لدى الطلبة، فالمعلمات اكثر استفادة واهتمام بالقضايا العلمية والمعرفية والثقافية وتأكيد التوافق الشخصي والاجتماعي وايصال الطلبة الى مستوى مميز في اكسابهم المهارات الاجتماعية وزيادة الاستبصار والقدرة على التعبير عن المشاعر الايجابية بطريقة مناسبة وذلك ليتمكنوا من امتلاك بعض المهارات الاجتماعية.ويعزى ذلك الى ان المهارات الاجتماعية تعتمد على التواصل الاجتماعي والعاطفة فالتواصل عند الاناث اقوى منها عند الذكور على الرغم من ان الذكور اكثر شجاعة واقدام من الاناث، ولعل ذلك يرجع ايضاً الى الانضباط الذي يسود مدارس الاناث مقارنة بمدارس الذكور، فالاعباء التي تلقى على عاتق الذكور مقارنة بالاناث تجعل المعلمين يحجمونعن المشاركة بالفعاليات المدرسية وانشطتها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة(الأغا ونصار،2008) التي دلت على وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث بين متوسطات تقديرات المراهقين منطلبة الثانوية العامة بمحافظة غزة لمدى فاعلية الوسائط الاعلامية في تدعيم القيم السياسية.

-**مناقشة نتائج الفرضية الثالثة**"لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث ان البرامج والانشطة والفعاليات التي يقدمها المعلمين كالمحاضرات الثقافية والمعسكرات والمخيمات الكشفية والمؤتمرات الطلابية من اجل اعداد الطلبة اعداداً سليماً من جميع النواحي النفسية والخلقية والاجتماعية تتطلب مؤهل علمي حيث ان لغة الحوار والمناقشة الجادة البنّاءة والانصات وحسن الاستماع وهي اللغة التي يستخدمها المعلمون وتزداد بزيادة الدرجة العلمية للمعلم من ماجستير او دكتوراه،والذي يعمل على تطوير القدرة على استخدام اسلوب حل المشكلات بالطرق الايجابية وتنمية السلوك التوكيدي والتحكم الذاتي فذلك يعمل على تنمية وتحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة.

-**مناقشة نتائج الفرضية الرابعة**"لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير التخصص؟

اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في اثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تعزى لمتغير التخصص، حيث ان الطلبة يكتسبون المهارات الاجتماعية من خلال التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يشرف عليها معلمين من اصحاب الاختصاص، وذلك من خلال الملاحظة وتقليد سلوك الاخرين وخاصة الرفاق الذين يعدون بمثابة النماذج التي تتشكل من خلالها سلوكاتهم، حيث يتم تعلم المهارات الاجتماعية من خلال الامثلة الموجودة في بيئتهم، لذلك اصحاب الاختصاص هم الانسب لتنمية المهارات الاجتماعية من خلال الطرق والاساليب العلمية التي يتم اتباعها والتي يستجيب بها المعلمين لسلوكيات الطلبة فيعملون على تدعيمها، فأي إخفاق في هذه المهارات تجعل الطلبة يتصفون بالحساسية الزائدة والانسحاب من بعض المواقف الاجتماعية، كما تقل قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين واقل مكانة وتواصل مما يؤدي الى تدني في التحصيل الاكاديمي ومفهوم الذات.

التوصيات والمقترحات:

استناداً إلي نتائج الدراسة تقترح الباحثة الآتي:

1- اعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الانشطة المدرسية اللاصفية بدرجة أكبر.

2- إعداد المشرفيين والمشرفات المدربين والمتخصصين في تطوير وتنفيذ الانشطة اللاصفية، وإعداد قائمة بأنشطة متطورة وقابلة للتنفيذ تواكب هذا العصر وتراعي احتياجات المجتمع.

3- إعداد دليل للنشاط المدرسي يستفيد منه المشرفين على الانشطة.

4- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات للتدريب على تنظيم الأنشطة اللاصفية وريادتها.

المراجع العربية والاجنبية

- الآغا، صهيب ونصار، عبدالسلام(2008): دور الوسائط الاعلامية في تدعيم القيم لدى المراهقين بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد(16)، العدد(1) الجامعة الاسلامية، غزة، ص 633-682.
- بنجر، امنة (2002): دور الانشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (82) السنة الثانية والعشرون، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.
- بلقيس، أحمد (1996). تنظيم نشاطات الطلبة الكتابية الصفية والمنزلية والمدرسية والميدانية المرافقة للمنهاج، من منشورات معهد التربية، وكالة الغوث، الاردن.
- البلوي، خولة سعد(2004)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك،رسالةماجستير غير منشورة، كلية التربية، الرياض، السعودية.
- جولمان، دانيل (2000). الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، عالم المعرفة، عدد (262)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- الحويان، علا عبدالكريم (2011). فاعلية برنامج ارشادي قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات والمرونة النفسية لدى الاطفال المساء اليهم جسدياً، اطروخة دكنوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- الخرشة، منذر(2010). فعالية برنامج ارشادي جمعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
- الرشيدي، لزام عوض لزام (2007). تصميم برنامج ارشادي جمعي للتدريب على مهارات التواصل واثره في خفض التوتر النفسي وتحسين الرضا الوظيفي لدى العاملين في الشرطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.
- الرويلي، اسماء مضحي هزيم (2010). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المهارات الاجتماعية لعينة من الموهوبات في مدينة القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
- شحاتة، حسن (1997). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- عبدالله، محمد قاسم (2000). العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال السوريين، الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة، مجلة الطفولة العربية، (4)،(11)،6-23.
- عرفه، خضر (2010). دور مديري المدارس الاعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الانشطة اللاصفية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- عميرة، ابراهيم بسيوني(1998).الانشطة العلمية غير الصفية واندية العلوم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

- العيسوي، عبدالرحمن محمد(1994). علم نفس الشخصية لسيكولوجية الابداع، مجلة الثقافة النفسية، ع7، ج2، مركز الدراسات النفسية، طرابلس.
-عيسى، حازم وطموس، رجاء(2008): فاعلية الانشطة في تنمية الوعي المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي ببعض شهداء فلسطين القادة وانطباعاتهم عنهم، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد(16)، العدد (2)، غزة، فلسطين، ص631-665.
- الغصاونة، يزيد عبدالمهدي (2007). بناء برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية وقياس اثره في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الذين يعانون من التوحد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.
- القطاونة، دلامة (2014). فاعلية برنامج ارشادي جمعي سلوكي-معرفي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاحداث في جنوب الاردن، رسالة ماجستير رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.
- القطاونة، يحيى حسين (2007). بناء برنامج سلوكي وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الاردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.
- القفاص، وليد، وقمر،عصام(2002): تأثير ممارسة الانشطة التربوية الحرة على تقدير الذات والعدوانية، مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد(1)، العدد(1)، القاهرة، مصر، ص 305-369.
- مرشد، مرسل والاحمد، أمل (2010). دور الانشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي الاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (10-12) سنة، مجلة جامعة دمشق، العدد(27)، ص17-57.
- المشاقبة، محمد احمد (2004). أثر برنامج ارشادي جمعي في تطوير مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية وخفض سلوك الادمان لدى المدمنين على المخدرات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.
- المنيف، محمد صالح (1995). النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي، ط1، مكتبة فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية. منشور على الموقع الاليكتروني: www.msarahem.com.
- Anabell,C.(2006).Making Self Confidence and Communication skills of Gifted Female Students, Journal of Physical manner, 32(1):32041.
- Dick, A. (2010). The Relationship of Participation in Extracurricular Activities to student Achievement, Student Attendance, and Student Behavior in a Netraska School District, ProQuest LLC, Ed. D. Dissertation, p67.
- Earls, M. (2009). The play factor: Effectof social skills group play therapy on adolescent African-American males, (Ed.D). Unpublished Doctorate Dissertation. Texas Southern University, p.144.
- Goleman, D. (1998). Working with emotional intelligence. New York: Bantan.
- Gresham, F. Sugia, G.,& Horner, R. (2001). Interpreting outcomesof social skills training for students with high- incidence disabilities.Exceptional Children, 67(3),331.
- Haynes, N. (2004).Evaluation of Project based on plays and songs to development social skills, Clinical Psychology, 2(2): 45-78.
- Maerlt, R. (2001). Activities and Children in the Kindergarten Ten,Kanjam Publisher Itd Ohio, p. 231.
- Schneider, Jerry, (2004). Teaching life skills: Connecting with the real world. Education Canada, Vol. 44Iue 1, 24-25.
- Shary, K. (2002). Improving Social Skills of 4th and 5th Grade Cognitively Gifted Student. Doctoral Dissertations 041-Mfoi, p003.